

## قائد الحرس الثوري: السعودية هي العدو الأول لإيران



طهران - "رأي اليوم" - عمر هواش:

اعتبر قائد الحرس الثوري الإيراني أن السعودية هي العدو الأول لإيران. وأضاف اللواء محمد علي جعفري في تصريح هو الأشد حدة ضد الدولة الإقليمية المنافسة إن السعودية وعدداً آخر من البلدان لم يسمها هي "عدو إيران بشكل واضح". وكان جعفري، وهو قائد عسكري كبير في إيران، ويتم تعيينه من قبل المرشد الأعلى آية الله السيد علي خامنئي، يخاطب عدداً من قادة القوة البحرية للحرس الثوري في مدينة مشهد شمال غرب البلاد فقال: "أعداء الثورة الإسلامية وإيران الإسلامية يبذلون قصارى جهودهم لبث الفوضى في البلاد"، موجهاً أصابع الاتهام إلى السعودية وبعض الدول الإقليمية من دون أن يسمها. وأضاف جعفري أن ثمة محاولات لنشر عدم الاستقرار في إيران، مؤكداً أن قوات بلاده مستعدة لمواجهة "هذه المحاولات وإفشالها". هذا وتخوض طهران والرياض حرباً بالوكالة في دول عدة بالمنطقة، في وقت قطعت السعودية علاقاتها بطهران مطلع العام الجاري، بعد اقتحام متظاهرين إيرانيين سفارتها، احتجاجاً على إعدام رجل الدين الشيعي نمر باقر النمر. وأكد جعفري أن المهمة الأولى للحرس الثوري في مياه الخليج توفير الأمن في تلك المنطقة وقال: "نحن مستعدون لإيقاف جميع قوارب الأعداء في مياه الخليج الفارسي وإغراق حاملات السفن الأمريكية وإرسالها إلى أعماق المياه".

